

# صحيفة الحكومة السوفيتية تكشف حقيقة الوساطة الأمريكية

يا عمال العالم اتحدوا

## الاتحاد السوفياتي

بلازا الحمراء - موسكو - ١٧ فبراير ١٩٦٧

الجمعة ٣٠ يناير ١٩٦٧ - العدد ٢١/٥ - 30.5.75 VOL 32-5

واشنطن، خصوصاً بعد تحسُّر الفيتنام، ليست مستعدة للضغط على إسرائيل.

موسكو - لرابطة الخاصة، هاتفا - في مقال أسبق صرح، آثار اسداء عالمية واسعة، كشفت صحيفة الحكومة السوفيتية، «لزنسكا» ٢٨ الجاري عن الأهداف الحقيقية التي يستهدفها غورد (يعد كيسنجر) من وراء الوساطة الأمريكية في نزاع الشرق الأوسط. وحذرت الدول العربية من أوامهم «الضغط الأمريكي» على إسرائيل ومن الوهم أن «مخاض الحل» هو في يد أمريكا.

تمتعت عنوان «الطريق السليم» كتب بعلشس «لزنسكا» السبيل، م. بنير، قائلا: لا تزال بعض المواقف العربية تعتقد أن مخاض السلام في الشرق الأوسط موجود بيد أمريكا. وهذا الاعتقاد قائم على اعتقاد آخر هو أنه «يمكن أمريكا أن تضغط على إسرائيل» ولكن التجربة تعلمنا أنه ليس بإمكان أية دولة في المقام، حتى

## في الطريق إلى ساس بورغ

أزدياد الضغط الأمريكي والاسرائيلية على مصر

هيفا - لمر «الاتحاد» السياسي - باقتراح يوم الأول من حزيران (الأحد القادم)، وهو موعد الاجتماع بين السادات وغورد، تتصاعد الضغوط الأمريكية والإسرائيلية على مصر حتى توافق على الشروط الإسرائيلية للاتفاقية منفردة جديدة بوساطة كيسنجر. وهذا الشرط، كما أوضحه رابين، هو موافقة مصر على أن تكون الاتفاقية الجديدة ثلاث سنوات لا ستة واحدة كما تصر مصر. وكان وزير البوليس، شلومو هيلال، أكثر وضوحاً في تحديد

## في الطريق إلى ساس بورغ

أزدياد الضغط الأمريكي والاسرائيلية على مصر

وكان اسبق رابين شديداً، في اجتماع «المراخ» مساء الاثنين الماضي، بأنه سيستدعيه إلى دمشق للتشاور حول الامتداد مصر من الولايات المتحدة بل أنت إلى مزيد اتقاء الصلحى والسلمية وبالعودة الأمريكية. والمخاض الذي انشغل به هذا الأمر، مضاعفاً إلى رسالة ٧٦ سناتوراً أمريكياً في نيويورك، أما بيت ان التفتت لاسرائيل يوتي تيسير موشيه في مصر إلى المزيد من التراجع! ومع ان توفيق السادات على نجاح الوساطة الأمريكية (كيسنجر تارة وغورد أخرى) قد أدى إلى تعزيز الأعمال الإسرائيلية والأمريكية بفترات مصرية جديدة، وادى، بالنتيجة، إلى ازدياد الضغط على مصر، إلا أنه ليس في مقدور السادات ولا غيره تقديم هذه التنازلات وذلك بعد أن السادات تصمم على الانحياز إلى تيسير وساطة غورد (اجتماع ساس بورغ) بعد فشل وساطة كيسنجر.

## عودة نقارة ولانجر

تل أبيب - عاد إلى البلاد، يوم الثلاثاء الماضي، الرفيقان اللطيفان حنا نقارة وفيليب تيسيرا لانجر بعد أن اشتركا، مع الكاتب الإسرائيلي المعروف مردخاي ابني شاول، في اجتماعات اللجنة الدولية للتحقيق في أعمال الاحتلال الإسرائيلي التي اجتمعت في جنيف، وفي دمشق، وفي القاهرة أيضاً، ويكون على حضوره الشهود وعد من منظمات التحرير الفلسطينية في المؤتمر. وهذا المثلث جادل، إذ أنه

## يوم الطفل العالمي

من أجل أن يتعرف الأم ويقتنى أطفالها



تل أبيب - يحتفل في يوم الأحد القادم، الأول من حزيران، بـ «يوم الطفل العالمي» في شتى أنحاء العالم تحت شعار «السلام للطفل» الذي لا يعرف الأطفال العرب ولا نقارة بعد اليوم. وأصدرت حركة النساء الديمقراطييات في إسرائيل نداء مؤثراً إلى جميع النساء في إسرائيل ليعملن بجدية في سبل وضع وضع في الأطفال سلاماً وتشرياً في التمسك دائماً ونظراً للنساء مشرقات بين الأم وأطفالها، وقال النداء: ولما نعيش في ظروف أصبح فيها الأطفال، الذين ولدوا يوم قيام الدولة، جنود حرب ١٩٤٦. وما لبث أطفال ١٩٦٧ أن أصبحوا جنوداً في عام ١٩٧٢. وفي من القول إن كل حرب استوفت مبرراتها من القتل والتشويه. ودعا النداء إلى وقف الحرب نهائياً والعمل في سبل ومن نيتها الشعب العربي الفلسطيني.

## كرامة يؤلف الحكومة اللبنانية الجديدة

واما كيسنجر فلا يزال يحلم بتكرار مذبحه ايلول

بيروت - من المتوقع، اليوم أو غداً، أن يتم تشكيل حكومة جديدة صالحة للأزمة اللبنانية الجديدة. وأقال لبنان من كرامة حرب أهلية، في جيبوتيس، واستناداً إلى الاستغاثات الإسرائيلية والضغط الأمريكي الرافعة بالتهديد لفتح الاستغاثات الداخلية في لبنان وتفتيش جبهة الصف العربي. وفي هذا الوضع اتفق على مصر السلام في المنطقة الذي عبر عنه قادة الاتحاد السوفيتي ورسائل إلى الرئيس السادات وإلى ياسر عرفات.

## كرامة يؤلف الحكومة اللبنانية الجديدة

واما كيسنجر فلا يزال يحلم بتكرار مذبحه ايلول

وكان الرئيس فرنسي قد قال، يوم الأربعاء، نائب رئيس رينيه كرامة بتشكيل حكومة جديدة بوساطة كيسنجر. وأقال لبنان من كرامة حرب أهلية، في جيبوتيس، واستناداً إلى الاستغاثات الإسرائيلية والضغط الأمريكي الرافعة بالتهديد لفتح الاستغاثات الداخلية في لبنان وتفتيش جبهة الصف العربي. وفي هذا الوضع اتفق على مصر السلام في المنطقة الذي عبر عنه قادة الاتحاد السوفيتي ورسائل إلى الرئيس السادات وإلى ياسر عرفات.

## الشيوعيون وحركة القوميات المستقلة في البرتغال

متصدون لقادة الشعب الاشتراكي الامتيازيين

القوات المسلحة - ووسط الترحيب والحياس اللذين اقبلن في هذه المقامرة الرائعة هذه هرا نهضت تصد التلاحم بين حركة القوميات المستقلة والحزب الشيوعي للبرتغال، وانه غريب، في كونه إلى المقامرين، ان الحركة وحركة القوات المسلحة سيميلان على انهاء الخلافات العربية، ودعا إلى ضرورة وحدة

## الشيوعيون وحركة القوميات المستقلة في البرتغال

متصدون لقادة الشعب الاشتراكي الامتيازيين

وكان على رأس المقامرة شحاتة العرب الشيوعيين والحققت حتى وصلت القصر الجمهوري فاستقبلت القلبية والشعبية. وقد حضرته القوات الجوية، وكوست

## القانون!

مرة أخرى، ولكن بمزيد من الفزع، تهب جميع مؤسسات النظام الإسرائيلي

منذ احتفال لثانية مرور ثلاثين عاماً على تأسيس فرع الحزب الشيوعي في هذه المدينة العريقة. ويشترك في هذا الاحتفال ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ولجنة منطقة حكا وفروع المنطقة والمهيد من الرفاق القدامى الذين اشتركوا في تأسيس الفرع قبل ثلاثين عاماً. وشاهد الحضور الكثير من الصور والنشرات والنشائر التي اصدرها الحزب في عكسها معروضة على جدران القاعة في عرض سريع لتاريخ الفرع للنشائي.



[illegible]

١٢٠٠ شهره محمد  
السيادية توصيت للجنة  
٤٠ التي تولت دراسة وضع  
الدروية ، بناء على اقتراح  
الشيخ جوي دافني مصطفى  
عضو القتل الجيني الحضر  
من  
نظما من ضباط اللجنة  
والإدارة التالية بين الطلبة  
والشعب اليهودي والكسبي  
من فترة ما قبل قيام الدولة  
التي : بموجب توكيل شتون  
في إطار دائرة تحقيق خاصة في  
بؤس الزوائد أسوة بكتسب  
وبأس الحظوة الشتون  
وتلك دائرة انتباهية على نج  
المواهبين الذكور في أعمال  
الخدمة المختصة  
أوصت :  
تلك مجلس أعلى يهودي -  
شركو يرسم الطريق في سجل  
اللائحة بين اليد والذود ،  
في وقت الدولة

وتفادى التنازع بين الفرق الإسلامية  
وإستمرار في هذا الطريق نالته  
التعظيم ورسالة مبرورة روحية في أفلاك  
بشلى نيل في تشرق الأفق غسسام  
1971  
في كانون الأول 1971 السيرة  
التي تتبع تقارنا نيل في نيل الحكم  
التي تتبع للفرقة  
وتمت ستان ، في عام 1971  
تعمل الجيش العربي في محكمة  
استئناف الدرية  
وكان هذه الأفراسات لم تعطل  
الاحتفال المزمع أن يسطر خمسة  
وان أباد للفترة الدرية في تامل  
مع الزوارات والقياسات في المحكمة  
وإجراء استبيان في « جوار الأمانة »  
وإجراء ذات الشاغل التي وإجراء  
سافر نيل الشعب إلى  
الضاحي  
ولمهد هذا الوضع العربي في  
« مكتب إستشاري عربي العربي »  
للشؤون العربية والدولية .. هذا  
الكتب أصبح النيل الإلاني في شون  
الشعب العربي في هذه البلاد وكانت  
« مجلة الديار العربية » كاتر في  
زكاة « الجزيرة » على صفات الكتب  
وإزاء التنازع بسافر الفضل  
الحكمة بين العرب وسافر العرب في  
تعليمات منة الخطوط التسمي

من نعم الفروع الطبية .  
والإيداع وهي إهداء الطائفة اليهودية  
والرأفة لطيفة عاد السبيل  
الأسرائيلي ولهم عليهم  
الحكمة العظيمة التي أثبتت

العرب المقيمة في السودان  
 الذين ان التحقوا هم في ذلك  
 في السند « العرب الكلية من  
 في قرار وزارة المعارف  
 طبق بنوع تعليم خاص في  
 السيرة، ونوع الكلية كان  
 جميع افراد تلك التعليم في  
 الفريضة من الفريضة « واما  
 الكلية ان يتم تشكيل لجنة خاصة  
 العرب، واللائحة تضم مطلقين  
 وزر والذين تضم بشؤون  
 في السند العربي «  
 اعداد تعليمات الى جميع  
 اليوروبية كتمام تعليمات  
 الخاصة بالبحر العرب  
 بزيادة المصارف  
 (1) وتجميع الطلاب الدول  
 تعليمات الطب .

11

**الحزب الشيوعي**

بمنصور خالد عرف بأنه أول  
خارجية عربي ، اعتد  
الدبلوماسية مع الولايات

ة الأمريكية ، خرابته  
الذي انتفضه البدو  
ية في حربا خيـران  
يخصوس قطع العلاقات  
ريكا .  
هو معروف أيضا بعلاقته  
ية مع الحقبة أنان  
المراسل  
ت ، وكذلك يتعلقه مع  
التمرد الرجيم  
وب ، وأخيرا انتفض  
له شركة أمنية تتصل  
أرة مع الظلم المصري  
نومده المياد ، قبل إبعاده  
الوزارة ولم يكن ما حدث

في مواصلة الازهال والقمع  
غدا الجياع الشعب التي  
تتلقى سخطها واحتجاجها .

طبيعة لتدهور الأوضاع  
السياسية والاقتصادية  
في السودان. فبين  
الأمم من جراء القروض  
تصل إلى أكثر من  
مليون جنيه، وقد بلغ  
خلال السنوات الخمس  
سبعة ٥ مليون جنيه ولا  
الراغب في إنهاء  
الحل السوداني تحت  
بها تشكل ٦٠٪ من ميزانته  
تبدو الأوضاع أكثر يوسا  
علينا أن الحد الأدنى







# بوعياك

الاجتياز لا يصلح الا لليهود ..

بعض اصديقي اليهود ، وهم كثيرون ، نفت نظري الى مقال ظهر في صحيفة «دافار» شبه الرسمية (الجمعة ٢٧ الجاري) بقلم تسمى البيلج الذي كان حكم منقصة المثلث العسكري لسنوات عديدة .

واهمية هذا المقال انه ظهر في صحيفة «دافار» التي يسيطر عليها حزب «العمل» الحاكم وذلك لتعريض «شبه رسمية» وان الكاتب يقدم الى حكومته برنامجا متكبرا لمعالجة العرب في اسرائيل على اعتبار انهم «شر لا بد منه» .

ويمكن تخمين برنامج الحكم العسكري السليم ، تسمى البيلج ، بمعالجة التآكل التي وردت في مقاله : «من الواضح انه لا يمكن التفكير بإعادة فرض الحكم العسكري على العرب (ج) ... ولكن من الضروري ان يثبت من خلال وسائل مختلفة ان هذه التكتلات السياسية واضحة في مجال الاجرة والمقالب» .

واكد لي المعلنون يواظن الامور ان نشر هذا المقال هو جزء من التفتيش الجاري في الاوساط العسكرية للرجعة الى وراة في السياسة الرسمية تجاه العرب في اسرائيل . وذلك بعد ان اقترح طويلا (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) الى الاستقالة مؤخرا تمهيدا للتخلص مما اعتبره سياسة «الليزالية» تجاه العرب في اسرائيل .

وهناك اشراك عديدة تدل على ان الاوساط الاشد تطرفا قد حسمت الخلاف لصالحها ، اي لصالح انتهاج سياسة القمع السافر وتصفيته بقية الاراضي على اعتبار ان وجود الاقلية العربية في اسرائيل هو «شر» . والحكم العسكري السابق ، تسمى البيلج ، اراد ، في مقاله ، ان يضع الاسس «الفلسفية» لهذه الرجعة التي يحق لنا ان نعتبرها ، قبل كل شيء آخر ، أبرز دليل على افلاس السياسة الحكومية تجاه العرب .

اننا نرى ، بل قد نقول ، تفتيشا في تصورات المسؤولين عن تفصيل لمجموعة سياسة «توحيد البيلج» . ونستدعي



## اغتياب في مجلس الشيوخ

٧٦ من اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي وتما على بكرة بوجهة الى الرئيس جيرالد فورد يطهونه فيما على مواصلة الدعم العسكري والاقتصادي والسبيل لاسرائيل والحفاظ من اجنها . لبا عدد اعضاء مجلس الشيوخ يبلغ ١١ .

ومجلس الشيوخ لم ينجح يوما من الايام في منح التأييد الى حكم اسرائيل والى جميع الانتظمة الرجعية في العالم التي على شكلها نظام الحكم في اسرائيل .

غير ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل ، التي تشكو العزلة الخلقية ، وصورت المذكرة بانها نهاية العزلة . فقلوا اسوار العزلة بدلت بتمهل الواحد تلو الآخر :

— بعد التوقيع على المذكرة الى يورد .  
— بعد انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية .  
— بعد دعوة الرئيس فورد الى اسحاق رابين لزيارة واشنطن دون استشارته .  
— بعد تلوع الكتاب البنانية للمساهمة في تصفية الشعب الفلسطيني .

— بعد ظهور «جربوع» من حيا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بطور باسم طائفته انه ان يفتد بكتوف الايدي امام خطر ابداء المسيحيين في لبنان الى

المهم انتصارات على العزلة في الخارج والداخل . . . المؤثرون في مجلس الشيوخ ، بعد الهزائم المتكررة في الهند الصينية ، ارادوا ان يخرجوا من عزلتهم ، بمنح توافيعهم للبحر الاسرائيلية الموجهة الى يورد .

اما الحقيقة ، فهي ان ليس جميع الذين وتما على المذكرة هم من انصار اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني . . . فالسناطور ملكون اعلان ، بعد توقيعه على المذكرة ، انه يعتقد بضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، ويحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته .

وهناك من وقع على المذكرة تحت التعميب او الافراء يطرف تشاك .

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا لاتين من الصحفيين المعروفين ، ايفانس ونوفاك ، حول تصفة التوقيع على هذه المذكرة . وجاء في مقالها ان التوقيع جعت بطرق من الافراء الفريدة من نوعها .

والمؤسف انهم لم يكشفوا عن جميع وسائل الافراء الفريدة من نوعها . ولكن القاري يستطيع ان يستخيم خياله ليتصور بعض هذه الوسائل .

فمن الجدير بالذكر ان رافعة او اربطة القيد بنسبها ، في السنة الماضية ، من سيرة كاتجيتل مضوا من اعضاء مجلس الشيوخ وهو في حالة التآكل .

ولكن ايتانيس ونوفاك يذكرون طريقة واحدة من الطرق الفريدة التي استخدمت في جمع التوقيعات . فكتبنا ان احد الشيوخ قال لها : «ان جرس التليفون لم يكف من الرنين حتى وقعت المذكرة» .

بمضي آخر تعرض حضرة الشيخ الى عملية تعذيب تليفونية جريئة تقوم او الراحة التي ان وقع على المذكرة ، صلا يقول شاعرنا :

يا بياض احدى جمل خذ وانصرف الى جيل .  
وتكوني هذا الاسلوب في اغتصاب التوقيعات .  
يتشاطر الدوائر الصهيونية لاغتصاب اصوات مشغوبى الدول في الامم المتحدة .

كتب الرئيس ترومان في مذكراته :

«المذكرة التي لم تكن هناك حركة ضغوط حول الامم المتحدة لم تشهد لها مثيلا وحسب ، بل ان البيت الابيض نفسه تعرض لاحاح مستمر . ولا اعتقد ان البيت الابيض قد تعرض لثلا لمل هذه الضغوط التي يتعرض لها الان .

الحاح حثفا من تادة الصهيونية المتطرفة . فتمحرك دوايح سياسية مرفقة بتعهدات سياسية — ازعجتني واشكر سخطي . وبعض هؤلاء اقترح علينا ان نرغم دولا ذات سيادة اعطاء اصواتهم بحسب الطلب في الجمعية العمومية» .

ولم تنج وزارة الخارجية الامريكية من هذه الضغوط . كتب فوردستال ، في مذكراته ، قول نائب وزير الخارجية الامريكي روبرت لوفيت في ١٣-٧-١٩٥١ انه لم يتعرض في حياته لضغوط كالتي تعرض لها في الايام الثلاثة التي سبقت التصويت على قرار التمسيم . شركة «فايرستون» لتد رير «ايرتق لملها في ليبيريا ان يضبط على كومتها للتصويت من اجل التمسيم . ويقول لوفيت ان مجلس الصهيونيين وشاغلهم كاد ان يؤدي الى اخفاقهم في تقيع غايلهم .

دايفد هورفيتس ، عضو الوكالة اليهودية ، يصف الجو في امريكا عشية التصويت على قرار التمسيم كجيب : ان جرس التليفون الجسوبي لم يكف من القزع . البرقيات كانت تطير الى جميع انحاء العالم . الفلي كانوا يسحبون من اسرهم ليرسلوا في مهمات خاصة . . . ويضيف ان هاتين وليبيريا والفلبين والصين الوطنية والجمهورية اليونان كانت موزعة لاند الضغوط الامريكية ، التي درجة ان رئيس جمهورية هايتي تلقى بكالة تليفونية تطلب اليه اصدار امره الى وفد بلاده للتصويت بحسب الطلب الامريكي .

حين راسك ، مدير مكتب وزارة الخارجية الامريكية في الامم المتحدة آنذاك ، اعترف ان بعض الموظفين استخدوا اساليب خرقوا فيها اللياقة للضغط من اجل تأييد التمسيم . وقال حين راسك ان الولايات المتحدة لم تستخدم في تاريخها ضغوطا كالتي استخدمتها لخصم التأييد لاسرائيل .

هذه نماذج من اساليب النشاط الصهيوني في الولايات المتحدة منذ قيام اسرائيل وقبلة . ولكن هذا كان ايام زمان . ان التنازع في اغتصاب توافيع بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي لا ينجح اسرائيل قوة جديدة لاغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولا يفتد اسرائيل من عزلتها السياسية في العالم . فمجلس الشيوخ ونوفكة البيت الابيض في حلقة ان يتقدما من العزلة . ان المكسب التوافي الذي حققته اسرائيل عام ١٩٤٨ يمكنها المخططة عليه باعترا على محتلة بطوق الشعب العربي الفلسطيني للشريعة .

صليبا خميس

كلنا لا يستحق التضيد هذا الانماء اقملي حول ما نتمتع من تطور اقتصادي ضمت الجاهل العربية تحته بالنقل الطويل المده بالتمسحات ، ومن جديها ، ربا اكثر مما اضطرت الجاهل اليهودية الى دفعه ولم تحقق «لا هذه ولا تلك» تطور اقتصاديا فاعلا لا يمكنه ان يتقدم الى السياسة الحاكمة التي الايدي للتحيلة والى العزلة الا بيسدي ضغوط التطور الذي المالي الذي لا يستطيع احد ان يحتمل عليه اية بنة . ولكن هذا الاعتراف بفشل هذه النظرية الضعيفة القبيحة هو اعتراف ضمني بالافلاس عنه . انصف الى ذلك ان الحاكم العسكري السابق يهدد شعبا بامر بالموت الاقتصادي .. لبا برنامج ..

«واقعي» !!  
— ان السياسة «الليزالية» (التيها : الليزالية) تجاه العرب قد فشلت . يعني ان كل ما اسباب الجاهل العربية ، حتى الان ، هو «الليزالية» . الجاهل : غفيل !

— وانما يصطر الحكم العسكري السابق الى «الليزالية» وشبهه وجمعهه نفسه غفيل . دون جلاء على الجاهل الاسرائيلي هو مجتمع عنصري بطبيعه — هكذا وبدون ان يطر له جن ! يقول : «نتيجة لاسباب متصلة بالديين وبالتاريخ فان المجتمع الاسرائيلي لا يقبل من هم غير يهود . قال الياه : اليهوديون يصعبون على اسرائيل . وعليها ان تضيق الى ذلك انه اذا كان هذا هو وضع اليهوديين فالحالة مع غير اليهوديين هي اصعب واصعب» .

انني اترك لشرفاء الناس اليهود ان يردوا على هذه الالمنة التي يوجهها هذا الحكم العسكري السابق الى شعبه نفسه .

لم لا يبقى سوى ان يتصر الحاكم العسكري السابق على ايام الحكم العسكري لماذا ؟ لانه كان «يحيى» العرب من هذا المجتمع الاسرائيلي القتل . ولانه — كما يعتقد — كان الحاجز دون العرب في اسرائيل والانضمام الى المنظمات المسلحة .

اما ان الجاهل العربية في اسرائيل قد اخفارت ، بعقل وحكمة وبعد نظر ، طريق النضال الديمقراطي المشترك ، اليهودي العربي ، على الرغم من كل السود التي اقامها وقيدها امثال هذا الحكم العسكري السابق ، فهذا لا يستطيع تكبر الشؤني الضيق الى درجة عدم ان يتوصل اليه .

ان الاعتراف بصلاح للمع المجتمع في صرحا . ولكنه يقضي على الساس الذي يواجه واحة السلام التي لم تعد سرايا .

(جينة)

تدور . واليهين يصرف كالمجنون . اما قيادة الحزب فلا تمل شيئا . واعرف ان الحزب يملك الفساد من الداخل . ودعا الى العمل على اتالا الحزب من هذا الفساد !

وتكر امنون دور ، عضو ادارة شركة «هيسور» السياسية ، ان الجهور (في اسرائيل) اصبح مغلا ، سايلا وعلى كل السويوت وحتى الجيش . وصال ما هي صلة الوزراء بارليف وصوى واخرون يربط بحركة «العمل» وبالعلاقة التي بينها فقاء هذه الالاة ؟ نكل ما يطغونه هو توزيع الكابات المصولة للموزون في ايام التفتيش . وانهم الوزراء الحاليين بالهم سلوا بضمهم نتيجة لاسلة من الفلج وليس لكادتهم التسمية والقربة والتسلياة .

ولم يلف اخرون مارة الجية التي لعت لهم نتيجة الالة المستعجلة في حزب «العمل» وحركة «العمل» الصهيونية .

طا يضي ما يضرب الى الصف من التفتي الحد الان داخل حزب «العمل» والذي يفتد من يضي جوانبه ازمة هذا الحزب الذي ، وهذا الظفورة ، يسك بقة السلطة في البلاد .

ان ازمة حزب العمل هي ازمة السلطة وازمة النظام . هي ازمة السبلة التي يتجهها هذا الحزب من شرات السنين . وهي ان لمصرت داخرا وشنت الان واستقمن في المستقبل فلان اشياء تفر في ماقبنا . في شختنا ، ول بلاننا لريت وتغير بلسانر . نكل الاحداث وتطور الاسور والازمة للحد من الحزب الحاكم واضراب اليين اخرى نكل حكمة اسبسية ان ايدولوجية هذه الحزاب الصهيونية هي التي تطف لهم مجرة من تلتية ما كانت تعلم به وهذا مصدر الازمة القارس . وان يكون مجرور من هذه الازمة الا بغني السبلة التي تقوم على هذه ايدولوجية الضعيفة

تغيرا جزريا .

ايرواحيم هالكا

لهذه السياسة العنصرية . ولكنها ليست سياسة جديدة كما يعرف الجميع . انما هي سياسة متبعة حتى قبل قيام اسرائيل . ولم يفر المسؤولون جودا قانونيا (وضموا القوانين الخاصة) او غير قانوني لتحقيق هذا «التوحيد» العنصري المشين . ومع ذلك يظهر الان ، وعلى الرغم من كل ما صانوه وهدوه وقاموه خلال ٢٧ عاما ، ان هذا «التوحيد» — ضل — ان مجرد عودة المسؤولين الى الحديث عن الحالة في «توحيد» الحليل ، بعد ٢٧ عاما من عمليات «التوحيد» ، هو افلاس ما بعده من افلاس . وهو دليل ، ككل من في راسه دماغ يفتد ، على ان سياسة «ازالة شعب» هي سياسة فاشلة حتما .

ويأتي الحاكم العسكري السابق ، تسمى البيلج ، الان ، مقدما «حولا جديدة» . فما هي ؟ العودة الى زمان الحكم العسكري ولكن بقالب آخر . الا يستحي هؤلاء «الفلاسفة» من اقترارهم الى تزييد افلاسهم وشغلهم ستة بعد ستة دون ان يفتنوا الى هذا الاجتياز افلاس والى ، من زمان ، ظمت راحته ؟

يبني الحاكم العسكري السابق ، تسمى البيلج ، «فلسفته» على الاسس التالية التي تضع عنصرية هؤلاء المسؤولين وافلاسهم فضيحة تامة :

— ان العرب مع الدول العربية واقعة لا مخالفة ، الفلسفة والسبلة ، الخ ، في الايدي . «الكمسيف» ستصرف عرب اسرائيل الفسيفة التي حين تتسبب التيران على الحدود (فخرى) ؟ بهذه الكلمات المدهشة ، بلقبيطة ، يبدأ تسمى البيلج مقاله البرنامجي الذي رسنا سيؤله لكي يحل مطرح طويلا .

ان عرب اسرائيل ، جنبا الى جنب مع قوى السلام في اسرائيل ومع كثرية دول وشعوب العالم ، مشغولون بالتفكير كيف سيتصرفون ، وكيف سيكون وضعهم ، «حين ترتفع اعلام السلام على الحدود» . ولما المسؤولون في اسرائيل ، «الفلاسفة» ، فلا يرون سوى التمسيم والحروب . انهم يعفون الاستكبات والملاحية ويتجهون نقاط التفتيش في كل مطرح . فاي برنامج من الممكن ان يضموه للعرب في اسرائيل سوى سياسة الاسلاك الشائكة ؟ ولكن القضية ، التي لا يبدون ان يروها ، هي ان هذا المصير لا يمكن ان يظل موقعا على العرب في اسرائيل !

— ان نظرية ابتعاد العرب عن السياسة يبدى ما يبالغون مكسب اقتصادية هي نظرية ثبت فشلها . ويعترف الحاكم العسكري السابق ان التطور الاقتصادي قد زاد من التفاف العرب حول الشيوعيين .

ليس لاجل انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

الازمة في حزب «العمل» الحاكم

ازمة سلطة وازمة نظام

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .

والذي انهم هم الذين حلوا هذه النظرية العنصرية المتطرفة التي خفرت ايامي الشعوب العاملة .







عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة  
 كما سلفي بخسان من قبله

● **المطعمون في القاهرة - ملهوني واكروني** **ملهوني واكروني**

يوم ، الجمعة .  
 ويتقدم أعضاء الحزب  
 للشبيبة في حيفا إلى أهل  
 نقيد باهر التلاوي .